

الخصائص

وعليه قراءة من قرأ : (قَالُوا لَا نَ جِئْتَنَا بِالْحَقِّ) فأثبت واو (قالوا) لمّا تحركت لام لان . والقراءة القويّة : " قَالُوا لَا نَ " بإقرار الواو على حذفها لأن الحركة عارضة للتخفيف .

وعلى القول الأول قول الآخر :

(حَدَّ بِدَّ بَيَّ بِدَّ بِدَّ بَيَّ مِنْكُمْ لَا نَ ° ... إِنْ بَنِي فِزَارَةَ بِنَ ذُبْيَان °) .

(قد طرقت ° ناقتهم بإنسان ° ... مَشَيْتُ -أ° سبحان ربي الرحمن) .

أَسْكَنَ مِيمَ (مِنْكُمْ) لَمَّْا تَحَرَّكَتْ لَامُ (لَانَ) وَقَدْ كَانَتْ مَضْمُومَةً عِنْدَ التَّحْقِيقِ فِي قَوْلِكَ :
مِنْكُمْ الْآنَ فَاعْتَدَّ حَرَكَةَ التَّخْفِيفِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَازِمَةً . وَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو : (وَأَنْزَلَهُ أَهْلَكَ عَادَا لَوْلَى) عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ وَهِيَ قَوْلُكَ مُبْتَدَأًا : لَوْلَى لِأَنَّ الْحَرَكَةَ
عَلَى هَذَا فِي اللَّامِ أَثْبَتَ مِنْهَا عَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ : الْحَمَرُ . وَإِنْ كَانَ حَمْلُهَا أَيْضًا عَلَى هَذَا
جَائِزًا لِأَنَّ الْإِدْغَامَ وَإِنْ كَانَ بَابَهُ أَنْ يَكُونَ فِي الْمَتَحَرِّكِ فَقَدْ اِدْغَمَ أَيْضًا فِي السَّاكِنِ فَحَرَّكَ فِي
شُدٍّ وَمُدٍّ وَفِرٍّ يَا رَجُلَ وَعَظٍّ وَنَحْوَ ذَلِكَ .

ومثله ما أنشده أبو زيد :

(أَلَا يَا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي عُمَيْرٍ ... أَرَأَيْتَ لَوْلَا نَ وَصَلْتُكَ أُمَ جَدِيدُ) .

اد^٣ غم تنوين رث^٣ في لام لان